ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Prof. Dr. Nawal Taha Yaseen
University of Basrah- College of Arts- Department of Philosophy
Email:
nawal.taha@uobasrah.edu.iq

Keywords: Translation, translation quality, machine ethics, linguistic hospitality, commodification of language, virtue of work.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10Apr 2025
Accepted 28May 2025
Available online 1 Jul 2025

Central Ethical Issues in Machine Translation

Abstract

Translation represents a bridge between the languages and cultures of nations, as it facilitates the transfer and dissemination of knowledge across different languages. With the advancement of technology, computational linguistics, and artificial intelligence, it has become increasingly difficult, if not impossible, to separate the topic of translation from developments in these fields. Therefore, this research aims to demonstrate that machines have now become among the users of language. This raises the question: What is the impact of machine language on translation? If the goal of machine translation is to represent the world, can this goal be achieved when translation practices are shared between humans and machines? And will the virtue of labor, as embodied in quality, be attributed to the machine or to the human? Or will it be considered the output of a "post-human" agent?

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4361

القضايا الأخلاقية المركزية في الترجمة الآلية

أ.د.نوال طه ياسين/ جامعة البصرة-كلية الآداب-قسم الفلسفة

الملخص

تمثل الترجمة جسـرًا بين لغات الأمم وثقافاتها, ذلك أنها تعمل على نقل المعرفة والتعريف بها بين اللغات المختلفة, ومع تطور العمل، في المجال التكنولوجي واللغويات الحاسـوبية والذكاء الاصـطناعي بات من الصـعوبة بمكان ان لم يكن من المسـتحيل فصـل موضـوع الترجمة, عن التطورات في تلك المجالات, لذلك يهدف البحث الى بيان ان الآلة باتت من بين مسـتعملي اللغة, ولذلك السـؤال الذي يطرح الآن ما تأثير اللغة الآلية على الترجمة؟ فاذا كانت غاية الترجمة الحاسوبية تمثيل العالم فهل يتحقق ذلك عندما تكون الممارسات هجينة بين البشـر والآلات، وهل سـتعتبر فضـيلة العمل المتمثلة بالجودة مرتبطة بالآلة أم بالإنسـان؟ أم سـيتم اعتبارها مخرجات "ما فوق الإنسان" ؟

كلمات مفتاحية:-

الترجمة, جودة الترجمة, أخلاقيات الآلة, الضيافة اللغوية, تسليع اللغة, فضيلة العمل .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المقدمة:

يُمكن للفلسفة أن تُقيم تداعيات الثورة التكنولوجية على العلوم المختلفة, والترجمة واحدة من بين تلك العلوم, ومن أكثر من بعد, ولعل أبرزها البعد الأخلاقي, وهذا الميدان عادةً ما يُطلق عليه أخلاقيات التكنولوجيا, وهو غالبًا ما يركز على تداعيات الاسـتجابة للتقنيات الجديدة, ويبدو أن هناك العديد من المخاوف, التي منها ما هو مبرر إلى حد ما, ذلك أن الأهمية الراهنة والمسـتقبلية للتكنولوجيا, هي محل تقييمات متباينة وهو ما يؤهل الفلسفة أن تمارس سلطتها الأخلاقية لتقييم وإعادة بعض الأسئلة المركزية في فلسفة الأخلاق إلى الصدارة .

ومن الجدير بالذكر, أن مجال الأخلاق المعيارية يدرُس الخير والشـر، والصـواب والخطأ، ويناقش أسـئلة تتعلق بأفضـل السـبل للعيش, بينما الأخلاقيات التطبيقية, غالبًا, ما تتعلق بالمواقف العملية وتتضـمن مجموعة من القواعد أو المعايير لتوجيه السـلوك المهني, وقد ظهرت مجالات مختلفة من الأخلاقيات التطبيقية للنظر في المشكلات والمعضـلات المشـتركة ضـمن سياقها الخاص, لهذا السبب سيعتمد هذا البحث على المجالات الأكثر صـلة بالترجمة الآلية بما في ذلك أخلاقيات الذكاء الاصـطناعي عند مناقشـة الاسـتخدام الأخلاقي للترجمة الآلية سـواء في مجال تصـميم وتطوير النظام الحاسـوبي أم في مجال الاسـتخدام الأخلاقي للترجمة الآلية في مجال العمل المهني وهو ما يعتمد على الأدبيات المتنامية المرتبطة بأخلاقيات الترجمة .

ومن هنا يمكن القول, إن كانت الترجمة تهتم بشـــكل أســـاس بالنصـــوص، فإن الأخلاق تهتم أكثر بالناس وخياراتهم, مع التأكيد, أنه قد تم تعريف المترجمين بعدة طرق، لكنهم في النتيجة وسـطاء بين الثقافات, وهي مهمة أخلاقية بالدرجة الأساس .

وبنـاءً على مـا تقدم, يتناول هذا البحث القضـــايا الأخلاقية المركزية البارزة في الترجمة الآلية, إذ ســـيتم عرض مجموعة من المفاهيم الأخلاقية وربطها تطبيقيًا بعملية الترجمة مثل مفهوم (المســؤولية, الانصـــاف, الحقوق, موت اللغة, جودة الترجمة, تسليع اللغة....وغيرها) من منطلق أن الترجمة يوميًا تتم بوساطة ملايين الأشـــخاص, إلا أن من يفهمون طبيعة الترجمة وأخلاقياتها من جهة وعمل الآلة وأخلاقياتها من جهة أخرى أقل بكثير, مما وضع المترجمين في بيئة أكثر تحديًا من أي وقت مضى.

وفيما يتعلق بأهداف فتتمثل بالبرهنة على أن أخلاقيات الترجمة الآلية تتعلق بغايتها النهائية, بوصفها طريقة في تشكيل رؤية للعالم, ومن منظور الأخلاقيات التطبيقية، فإن هذا يعني أن الترجمة الآلية يمكنها أن تسهم في انتاج الخير، بشرط أن تعمل على جمع أشخاصًا من دول وثقافات ومعتقدات مختلفة, وتسهم بشكل حقيقي في تعزيز التفاهم العالمي, بحيث تحافظ الترجمة الآلية على نشاط الترجمة بوصفه عملًا فاضلاً, وهذا ما يجعلها تتداخل مع قضايا الأخلاقيات العامة للترجمة مثل إخلاص المترجمين، واحترام الآخر ودورهم كوسطاء بين المجتمعات اللغوية المختلفة أثناء السلم والحرب.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وفي هذا المقام يُطرح السؤال الأهم:- هل بالإمكان وصف العمل الآلي بالأخلاقية؟ حتى وإن أمكن للآلات أداء أشـياءً معينة (كجودة الترجمة) بجودة تماثل البشـر أو ربما أفضـل في بعض الممارسـات, لكن هل ذلك يستثنى شرط المعرفة والإرادة والحرية وهي من الشروط الأساسية لوصف السلوك بأنه أخلاقي؟ هذا إذا ما علمنا أن هذه الأجهزة, حينما تعمل تحتاج إلى التكيف مع كل عمل عن طريق إدخال مجموعة من البيانات, مما يترتب على ذلك أن لا يكون هناك تنوعًا كافيًا في الآلة للتصرف بإبداع وابتكار كما يتصرف البشر, بل ستكون أفعالها تكرارًا لم يتم ادخاله من معلومات .

وهنا يبرز الهدف الثاني, والذي يرتبط بالتسـاؤل: اذا كان من مهام المترجم التعبير عن العلاقة بين اللغات؟ مع التأكيد, أنه تم تعريف المترجمين بعدة طرق، لكنهم في النتيجة وســطاء بين الثقافات, وهي مهمة أخلاقية بالدرجة الأساس, فهل تستطيع الترجمة الآلية ان تقوم بهذه المهمة؟ وهل كل ما لا يقبل الترجمة سيتم التخلي عنـه, أم أن الأبحـاث حول آلات الترجمـة قد بلغت درجـة متقدمـة؟ ومـا تـداعيـات الرقمنـة على الترجمـة من منظور أخلاقيـات اللغـة؟ وهل أن الاعتمـاد على اللغـة الآليـة يحـافظ على التنوع اللغوي؟ وهل أن جميع اللغات قابلة للترجمة الذكية؟

وخلاصة ما تقدم إن مجال أخلاقيات الترجمة الآلية لا يقترح إجابات محددة بل يطرح أسئلة جوهرية حول المسؤولية الأخلاقية, في الوقت الذي نعترف بأن المسؤولية (أي القدرة على الاستجابة لنداء ما) لها أثر فلسفي مرتبط بصور اللغة وأخلاقياتها المختلفة كالقراءة والكتابة وما الى ذلك.

ومن الجدير بالكر أن مناقشة هذه القضايا يتجاوز مجال البحث في الترجمة الآلية في حد ذاته، والدليل على ذلك ان دراسته تسهم به المعارف والتأملات في التخصصات المختلفة وهو بذلك يمثل حوارًا مفتوحًا، من التكنولوجيا والفلسفة إلى القانون واللغة، والهدف من ذلك هو الوقوف على مجموعة من القضايا المتعلقة بالترجمة للتفكير بها من نواح عدة . وهذا أولا .

اما ثانيا نفهم أخلاقيات الترجمة الآلية على أنها مزيج لمجموعة من العوامل التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند تطوير أنظمة الترجمة الآلية لضمان تصميم هذه الأنظمة بشكل أخلاقي، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحيز البيانات، وتراخيص البيانات وحقوقها، والبصمة البيئية، وغيرها .

أولا/الثورة التكنولوجية واخلاقيات التصميم:-

أ-الثورة التكنولوجية

احدثت العولمة تغييرات حاسمة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية منها والاجتماعية كما هو الحال بالنسبة لعملية الترجمة, اذ ازداد عدد الترجمات بشكل كبير وكسرت الحواجز الفضائية كما تم كسر الحواجز الزمنية الناجمة عن ازدهار تكنولوجيا المعلومات.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ولا يخفى على المختصين أن الازدهار التكنولوجي ساعد على زيادة وسائل القيام بعملية الترجمة, ومن المثير للاهتمام أن هذا ليس من اهتمامات المجتمع المعاصر، فقد فكر الفلاسفة منذ القرن السابع عشر في مثل هذه العمليات ونقرأ ذلك في كتابات لايبنتز وديكارت كما سيتضح ذلك لاحقًا.

ومع ظهور عصر النهضة التقنية في القرن العشرين، وبزوغ فجرًا جديدًا في تاريخ الحضارة البشرية باختراع الحاسوب، ثم تمكن المبرمجين من إحداث نقلة نوعية بالتعامل مع اللغات البشرية, فضلاً عن اللغات المبرمجة, ازداد الإلحاح على مواكبة ما استجد في مجال تطويع الحاسوب الذي يعد ذروة التقنيات الحديثة للتعامل مع اللغة, ومثل هذه القضايا تخضع للجدل ذلك أنها تطرح مجموعة كاملة من الأسئلة الأساسية المتعلقة بطبيعة اللغة، "فالدور الذي تلعبه اللغة في الحياة الاجتماعية والثقافية، والروابط بين لغتنا ولغة الآلة, قد كانت، منذ بداية الفلسفة، تحت تمحيص الفلاسفة ولا تزال كذلك, لأن كل ما جلبته الأنثروبولوجيا وعلم النفس واللغة لم يضع حداً للخلافات"(Henry,1988,p.173) .

وبحلول الخمسينيات من القرن الماضي – بداية فترة نقطة التحول في العديد من الاتجاهات – تم تجربة الترجمة الآلية بالفعل في العديد من الجامعات الأمريكية وكان لها صدىً هائلًا في وسائل الإعلام, مما أدى

الى ظهور فرع جديد من علم اللغة: هو علم الانسانيات الحاسوبية، على سبيل المثال لا الحصر, وتعرف بأنها علوم تتوسطها تكنولوجيا الكمبيوتر في تطوير الأساليب الرسمية لمعالجة العلوم الإنسانية, وغالباً ما تكون هذه الأساليب أقوى بكثير من البحث التقليدي بالقلم والورق . وهي تشمل التحليل التقني في اللغويات الحسابية, وكان البحث في هذا المجال مدفوعًا ومدعومًا في البداية باحتياجات المؤسسات العسكرية الروسية والأمريكية، والتي تمثل نظام الترجمة المحدود ثنائي اللغة (الروسية والإنجليزية) المكون من 250 كلمة والذي فتح طرق الترجمة الآلية, والهدف من ذلك هو تسهيل جهد المترجمين وتوفير وقت الترجمة عن طريق استخدام الآلات (Julianne Nyhan, 2013, p.1-2) .

وهذا يعني ان الدور الفعلي للتكنولوجيات ليس بالإمكان التنبؤ به من قبل المصمم, فالتجارب التي يمر بها تصميم تكنولوجي ما يجعلها تكتسب أدوارًا ووظائفًا جديدة ربما لم تكن هذه الأدوار من مقاصد المصمم, بل أن مستخدميها هم من يعطونها تلك الوظائف الجديدة, وهذا ما يجعل المسئولية الأخلاقية تقع على عاتق كل من المصمم والمستخدم التكنولوجي على حد سواء .

ب-أخلاقيات التصميم التكنولوجي:-

"ان الرؤية الثاقبة تفيد أن أي مصنوع تكنولوجي سيقوم بدور الوسيط في ممارسات الناس, ويتطلب أن يكون نشاط التصميم وثيق الصلة بالأخلاقية, من منطلق أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات تعين البشر في تحقيق مقاصدهم, بل انها تساهم بشكل فاعل في تفسيرات وافعال البشر, وبمعنى ما, أنها تساعد في صياغة طبيعة قراراتنا الأخلاقية, وبناء على ما تقدم يتحمل المصممون لهذه التكنولوجيات مسئولية ابراز هذه الأدوار وتجسيدها في أنشطة تصاميمهم"(أولسين,2018, ص401) .

وعلى الرغم من ان فلسفة التكنولوجيا تؤكد على أن قيمنا الاجتماعية والسياسية هي أساس التصميم التكنولوجي، الا انها في المقابل "تعيد تشكيل" هذه القيم على وفق قيمها الخاصة تحت شعار (لا أخلاق في العلم). وعلى هذا النحو، يمكن أن يكون للتكنولوجيا قيمًا معينة تترك تأثيرًا ملحوظًا على القيم نفسها بل واعادة تعريفها, بمعنى هناك رؤية وراء التصميم الذي يركز على القيمة .

ثانيا/ الترجمة الآلية وأخلاقياتها:-

أ- ما الترجمة الآلية :-

يمكن فهم الترجمة على أنها استيعاب نص بلغة المصدر وإنتاج نصًا مكافئًا في اللغة الهدف، وهذا يعني نمذجة عملية الفهم وعملية الإنتاج، على التوالي والنظر الى الترجمة بوصفها عملية آلية "من لغة إلى لغة اخرى كما لو كانت عملية تفكيك لرموز معينة "فعندما نرى مقالًا مكتوبًا باللغة الأم "الانكليزية مثلاً" سيُقال انه نصًا مُرمزًا برموز

غريبة وبالتالي سنعمل على حل رموزه" (أورو, 2012 ص391), "هكذا تبدو المهام الذكية للروبوتات هي الأعمال التي يكون للحاسبات القدرة على إنجازها, وتتطلب ذكاءً من الإنسان عند أدائها، مثل ترجمة اللغة, بيد أننا كبشر قادرون على التعايش مع التناقضات اللغوية لأن لدينا مجموعة من الطرق المختلفة لربط المعنى بالكلمات, وهي العملية التي لا تستطيع الروبوتات فعلها" (Leinfel1ner,1988, p.3) وحتى لو استطاعت تلافي تلك المراوغة التي تحدث بين الكلمة والمعنى سيتعين عليها دائماً التعامل مع التناقضات بطريقة أكثر إرهاقًا مما يفعل المترجم .

ب-أخلاقيات الترجمة الآلية:-

ان أخلاقيات الترجمة الآلية لا تزال ناشئة, ومن الغريب أن نجد المختصين الذين يدرسون فلسفة وأخلاقيات التكنولوجيا، يلتزمون الصمت بشأن هذه المسألة. فهل فشل فلاسفة التكنولوجيا، في رؤية التناقض الكامن في الترجمة الآلية؟ لذلك من خلال هذا البحث نسعى إلى بناء جسر بين أخلاقيات الترجمة الآلية وفلسفة التكنولوجيا. على اعتبار أن الترجمة هي في حد ذاتها نشاطًا أخلاقيًا بطبيعته. ولذلك ينبغي أن تكون وساطتها التكنولوجية اخلاقية ايضًا.

ويمكن القول أن هناك مجموعة صغيرة من الأبحاث في مجال الترجمة الآلية تهتم بالقيم المتأصلة في الترجمة الآلية بشكل خاص, وبالذكاء الاصطناعي بشكل عام وهذا يؤدي إلى فكرة أن أجهزة الكمبيوتر تكون القرارات الأخلاقية ضمنية في تصميمها, فهناك مناقشات حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي, وهي أخلاقيات تهتم بالسلامة وتوسيع نطاق استقلالية الآلة وتطبيق التكنولوجيا على أكبر عدد من المهام، أما أخلاقيات الآلة فأنها تنظر إلى "الآلة" على انها ذاتًا, ذات قوة (أي تمتلك الرغبة والقدرة على الفعل) وليست كشيء جامد.

وبما أن أخلاقيات الترجمة الآلية لا تزال في مهدها، لذلك نجد إنها تعتمد بشكل كبير على أخلاقيات الترجمة، والتي هي قديمة قدم الفلسفة نفسها, اذ تتناول قواعد الأخلاقيات الحالية المتعلقة بالترجمة والمترجمين جوانبًا مختلفة مثل جودة الترجمة والامانة, الدقة، المسؤولية, وإخلاص المترجمين التحريريين والفوريين، والكفاءة المهنية، والتعاون، والتضامن، واحترام الآخر بوصفهم وسطاء بين المجتمعات اللغوية المختلفة في الظروف المختلفة, وعلى الرغم من أنها صدى لأخلاقيات الترجمة البشرية الا أنها تنفرد ببعض الخواص منها إن الأخلاق الحقيقية للترجمة الآلية تتعلق بالغاية النهائية والحقيقة وهي طريقة تمثيل العالم ولهذا السبب، فإن الترجمة بين اللغات تتضمن أيضًا ترجمة بين رؤى مختلفة للعالم .

ومن هنا ولدت الترجمة الآلية نتيجة للحاجة إلى فك رموز النصوص المهمة باللغات الأجنبية في فترات زمنية قصيرة وجمع المعلومات، ولم تكن الجودة أمرًا ضروريًا, والحجة هي أنه لم تكن هناك ترجمة بشرية مثالية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

على الإطلاق! بل أن التواصـل العالمي الحالي والطلب على النصـوص المترجمة في وقت قصـير لا يزال يعتمد على هذه الفرضية .

وهذا ما أكده تورينغ حينما طرح السؤال التالي: " لماذا نصر على مطالبة الآلة بمعايير عالية الدقة من السمو الفكري التي لا نطالب البشـر بها ؟ فضـلاً عن أننا في حياتنا اليومية لا نمتلك دليلاً كافيًا على الحالات الذهنية الداخلية للأخرين, وعلى الرغم من ذلك نكن الاحترام لكل من يفكر بصـــرف النظر عما يجول في وعيه"؟ (Russell,2003.P.831) .

لذلك كان من بين أهداف هذه الدراسـة بيان إن الأخلاق الحقيقية للترجمة الآلية تتعلق بالغاية النهائية والحقيقة وطرق صناعة العالم, ومن منظور الأخلاقيات التطبيقية، ان هذا يعني أن الترجمة الآلية يمكنها المشاركة في انتاج الخير، بشرط أن تعمل على جمع أشخاصًا من دول وثقافات ومعتقدات مختلفة وتسهم بمساهمات حقيقية في تعزيز التفاهم العالمي. بحيث يحافظ هذا النوع من الترجمة على نشاط الترجمة بوصفه عملًا فاضلاً, فهل ذلك يتحقق عندما تكون الممارسـات هجينة بين البشـر والآلات، بمعنى ان تتجاوز درجة تقييم الترجمة الآلية درجة المترجم البشـري، وهل سـتعتبر الفضـيلة مرتبطة بالآلة أم بالإنسـان؟ أم سـيتم اعتبارها مخرجات "ما فوق الإنسان"؟

يبدو أنه من الطبيعي حين تكون المادة مؤتمتة أخلاقيًا, فان التصـميم سينتج نشاطًا أخلاقيًا أيضًا, ولكن بطريقة يتمايز بها عن النشاط الأخلاقي الانساني, ولكن ستتشح الأخلاق بالطابع المادي لضرورات تكنولوجية يرتئيها المصممون . "وهذا يعني ان هناك مسارين مهمين للأخلاق يتمثل الاول في التصميم الذي يتوسط التكنولوجيا (تصـــميم الانســـاني في اللاإنســـاني) والتأمل في الدور الاخلاقي للأشـــياء (ان يبرز للعيان الانســـاني في اللاإنسـاني) (أولسـن,2018, ص401), ولذلك سـأعرض مجموعة من القضـايا الاخلاقية في الترجمة الالية ومقارنتها بدور المترجم البشري وكيفية تعامل الانساني واللاإنساني مع النص أثناء عملية الترجمة:-

القضية الاخلاقية الأولى (تسليع اللغة) :- يبدو أنه ليس باليسير احترام الفضـائل المهنية في الترجمة الآلية, لأنها ممارسـة عابرة للحدود, ولأنها تخاطر بإخضـاع الفروق الدقيقة-مقارنة بالفروق التي تظهر في الترجمة البشرية- في نشـاط الترجمة لمنطق التسليع, ويحدث التسـليع اللغوي عندما يصـبح المعنى قابلاً للتبادل، شـانه شأن الأشياء الأخرى مثل (السيارات، المكاتب) حتى وصل الأمر أصبحت مثل السلع قابلة للاستبدال عالميًا . اذ انها أي - الترجمة الآلية- تعمل على تحويل اللغة إلى سـلعة قابلة للاسـتهلاك لخدمة الرأسـمالية العالمية, وهي بهذه الطريقة لا تعمل على إطالة عمر النص أو احياؤه كما كان يدعو فالتر بنيامين, بل تعمل على استهلاك "المعنى" وتنتجه بشكلٍ مستمر وبصورةٍ مشوهة, وتذيب هوية النص من خلال عمليتي - الممارسة والإنتاج - .

وبذلك تكون على العكس من الترجمة البشرية, فالأخيرة تُنتج فهمًا مشتركًا مقاومًا للتسليع, وذلك يعود الى ان اللغة الطبيعية (الترجمة البشـرية) تعطي عددًا لا متناهيًا من المعاني, وهذا يعني أن الترجمة البشـرية تحمل علامة صـــانعها أو بمعنى أدق مترجمها، يجعل منها (كائنًا خاصًـــا) يقاوم التبادل العالمي, وهو أمر يتطلب مســـتوى عالٍ من الإبداع, والدليل على ذلك انه لا يوجد عملان من أعمال الترجمة متماثلان، وذلك لأن كل تجربة ترجمية تُعد تجربة فريدة من نوعها, بل ان كل مترجم يجلب شخصية معينة ونظرة عالمية يتفرد بها .

القضية الأخلاقية الثانية (الضيافة اللغوية) :-

إن الترجمة بين اللغات تتضمن ترجمة بين رؤى مختلفة للعالم, فالنص ليس نصا "عربيًا" فقط بسبب قواعده التركيبه وبنيته النحوية، ولكن لأنه يجســـد ثقافة ما ويســـكن عالمًا وينتقل ليكون في ضـــيافة عالمًا آخر, ولاستيعاب غربة النص، تحتاج الترجمة إلى الترحيب بالآخر باعتباره الذات، وهو ما يجسده ريكور بمفهوم الضيافة اللغوية ويعده مفهومًا أخلاقيًا اذ أشار الى: أن الترجمة لا تطرح عملًا فكريًا فقط لكنها تطرح مشكلة أخلاقية تتمثل في تقريب القارئ من الكاتب والكاتب من القارئ مع ما يحمل ذلك من خطر على خدمة سيدين.. فالضيافة اللغوية هي التي تعطي النموذج للضيافات الأخرى مثل الاعترافات والديانات فهي الأخرى غريبة بقاموســـها وبلاغتها ونحوها وأســـلوبها التي ينبغي على المترجم تعلمها لكي يفهمها(ريكور, 2008, ص46) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن جهة أخرى أن الضيافة اللغوية توفر طريقة لفهم الذات بشكل أفضل، اذ توفر فهمًا أفضل لحدود اللغة, فعلى سبيل المثال أنها تُتيح للمترجم اكتشاف ما لا يُترجم أي ما هو غير قابل للترجمة وتسمح بالحوار بين الغرباء، مما يساعد الإنسان على نبذ العنف اللغوي .

والسؤال الذي يطرح الآن: إلى أي مدى يمكن للترجمة الآلية أن تستوعب الضيافة اللغوية؟ ان معايير الضيافة معرضـــة للخطر لأن الترجمة تسـد الفجوة بين العناصـر الأجنبية غير المتجانســة المتمثلة بالرؤى المختلفة للعالم, فاللغات المختلفة تمثل رؤى مختلفة للعالم، بل وحتى داخل اللغة الواحدة, والطرق الممكنة لتمثيل العالم تعتمد على "الإمكانيات" و"القيود الخاصـة بالوسيط الذي يتم بواسطته عملية التمثيل وعندما يكون الوسيط عبارة عن آلة ترجمية فإن إجراءات التمثيل تكون محدودة, والأهم من ذلك، أن الآلة، على عكس المترجم البشري، لا تملك إمكانية الوصول إلى السياق الحي لتجربة معينة مصُاغة في قالب لُغوي, فالآلات تفتقر إلى "الخبرة" بالعالم داخل و(عبر) العوالم اللغوية, وعلى الرغم من أننا قد نرى بعض الآلات تقوم بنســـخ النصوص من اللغة المصدر إلى اللغات المستهدفة, لكنها تفتقر إلى الإجراءات اللازمة لتضمين المعنى في سياق التجربة الحية للغة.

واذا كنا نتحدث في هذا السياق عن عنف اللغة فان مثل هذه الترجمات تُظهر عنفًا دلاليًا, فعلى سبيل المثال، قد لا تكون الآلة قادرة على إنتاج نغمة "دبلوماسية" لأن الدبلوماسية تتطلب الوصول إلى الخبرة الحية للغة مثل: الفهم الضمني للإشارات والتفضيلات الثقافية، ولغة الجسد، وجميع الإجراءات المتنوعة للتجسيد, والنتيجة ستكون إن الترجمة الصحيحة نظريًا والصالحة لغويًا، في مثل هذه الحالات، ستفشل في عبور الفجوة بين ما هو مألوف وما هو أجنبي.

القضية الأخلاقية الثالثة (فضيلة العمل) :- وفي هذه القضية عادة ما يتم طرح السؤال التالي : إلى أي مدى تحافظ الترجمة الآلية على نشاط الترجمة بوصفه عملًا فاضلاً؟ إذ كيف يمكن للآلات أن تتمتع بفضائل يمتلكها المترجمون؟

لم يكن هذا السؤال حديث العهد, بل تم طرحه منذ القرن السابع عشر على لسان ديكارت وآخرين، إذ فكر بالعمل الذي تؤديه الآلات, والتداعيات الأخلاقية الناتجة عن ذلك الأداء، وعلى الرغم من أنه كان يتبنى وجهة نظر متشائمة إلى حد ما حول هذا الموضوع, إلا أن تساؤلاته كانت على غاية من الأهمية (Thagard,1993,p.146), اذ وقف ديكارت في مقال عن المنهج وقفة خاصة لكي يضع بصمته في هذه المسألة, فقال: "إذا كانت هناك آلات لها أعضاء وصورة أي حيوان غير ناطق فلن تكون لنا أية وسيلة لنعرف إنها ليست من طبيعة هذه الحيوانات, في حين لو أن منها ما له شبه بأجسادنا وتقلد أفعالنا بقدر ما كان ذلك ممكنًا من الناحية الأخلاقية، فسيكون لدينا طريقان يمكننا من خلالهما التعرف على أنهم لم يكونوا أناسًا حقيقيين" (ديكارت, 1968, ص184) .

هكذا يبدو أن احدى الطرق التي تمكننا من معرفة أن الآلة لا تتصرف مثل البشر من حيث أنها تفتقر إلى "الشخصية" المرتبطة بالفضائل التي تتمظهر في الممارسات (أي أداء العمل)، فالبيانو على سبيل المثال لا يمتلك أية فضيلة خارج سياق استخدامه، ولكنه جزء ضروري من الأداء, وبالتالي, يكون هذا الأداء هجينًا بين البشر والآلة، كما هو الحال عندما يقوم المترجمون البشريون، بإعداد النصوص (التحرير السابق) أو تصحيح المادة المترجمة (التحرير اللاحق), الا أن مثل هذا التعاون بين الإنسان والآلة يحمل مخاطرًا عدة، أهمها تقليص مساحة الإبداع البشري .

واذا كان الحديث هنا عن قضية فضائل عمل المترجم, فسوف تكون الفضيلة الأكثر مناقشة في أخلاقيات الترجمة هي فضيلة الصدق أو الإخلاص، والذي يتجسد في أعمال الترجمة في مجالات عدة, منها ما يحدث في السياقات السياسية، فالبرلمان الأوروبي متعدد اللغات، وهنا لابد من اعادة تعريف بعض المفاهيم كمفهوم (الصدق), فالصدق في هذا المقام لا يعني الصواب، بل يحث المترجم على تمثيل المتكلم والمستمع من خلال الالتزامات الأخلاقية، مثل الانفتاح على الآخرين وثقافاتهم وهو ما يحدث في الترجمة البشرية, وهذا المثال

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يمنحنا إحساسًا أوليًا بالطابع الأخلاقي للترجمة, ذلك أن الترجمة تعني من بين ما تعني التضحية، لتأسيس القواسم المشتركة بين التعددية، وفي الوقت نفسه تدعو الى احترام القواعد والفضائل المهنية.

القضية الاخلاقية الرابعة (الانصاف):-

من الحقائق المألوفة أن اللغة تتمتع بعنصر اجتماعي، وهو أمر له أهمية في نقل المعنى, اذ يتضمن هذا العنصر اختلافات لغوية طفيفة تتعلق بعمر المتحدث وجنسه والجوانب الاجتماعية والديموغرافية الأخرى, ففي بعض الأحيان يتم التفرقة بين هذه الميزات اللغوية عبر المورفيمات . فضلًا عن أن هناك العديد من اللغات يتم استعمال لغة محددة بين الجنسين، بمعنى أن اللغة تحمل معلومات حول جنس المتحدث, فحتى عندما لا تحدد اللغات بصورة صريحة جنس المتحدث، فإن استعمال بعض المفردات أو الصيغ يمثل ثروة من المعلومات الاجتماعية والديموغرافية حوله .

ومن الجدير بالذكر أن أنظمة الترجمة البشرية منها والآلية تعمل كوسطاء، أي أنها تتحدث نيابة عن الشخص المترجَم, وبما ان المترجِم لا يهدف الى تزويد المتلقي بكلمات خاطئة، فإنه بالنتيجة لا يسعى الى تحريف هويتهم الديموغرافية . ويتحقق هذا التمثيل المنصف للهويات من امتلاك اللغة عنصًرا اجتماعيًا مميزًا يساهم في الحفاظ على هذه المعلومات في ترجمة ذات جودة . وهو ما ينبغي أخذه بنظر الاعتبار عند تطوير أنظمة ترجمة آلية مسؤولة، اذ يجب معالجة التحيزات الضمنية والصريحة (مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية والعرق واللهجة الإقليمية والأيديولوجية والسمات الشخصية وما إلى ذلك) لضمان أن مخرجات الترجمة الآلية لن تُلحق الضرر بمجموعة مجتمعية معينة، بمعنى أنه ينبغي احترام الهوية الجنسية (ذكرًا كان أو أنثى), أو العمر وما الى ذلك في الترجمة أثناء عملية التواصل مع الآخرين, وهذا ما يجعل من الهوية الجنسية والعمر من الخصائص اللغوية الثابتة, والتي ينبغي أن لا تتغير عند ترجمة النص . وعلاوة على ما تقدم، فإن من متطلبات أنظمة الترجمة الآلية ذات الكفاءة أن تتجاوز ما يلي:

1-ألا يتم انتاج معانٍ متكررة أو يتم حذف أجزاء من النص أو تقويل النص ما لم يقله .

2-يجب أن يتم توفير ترجمات دقيقة وتجنب ما يطلق عليه في الترجمة الآلية اسم "الهلوسة" بمعنى ترجمات لا علاقة لها بالنص الأصلي .

القضية الأخلاقية الخامسة (ملكية الحقوق في الترجمة الآلية) :-

من المتعارف عليه إن ترجمة نص أي عمل فكري يعني تحويل بعض مضامين النص الأصلي، وبالتالي فمن حق صاحب النص أن يأذن (أو لا يأذن) بترجمته, أما ملكية الحقوق فإنها تعني أنه لا يمكن ترجمة نص ما من دون الحصول على تصريح بذلك من الجهة المعنية, وهذا من جهة المؤلف لكن ماذا عن حقوق المترجم الذي يستعين بالترجمة الألية في ترجمة النصوص؟ ان هذه الحقوق باتت معرضة للانتهاك مع استخدام أنظمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الذكاء الاصطناعي وإدخال الترجمة الآلية, اذ تتمثل القضايا الرئيسية التي تثيرها هذا النوع من الترجمة بان اخذت الآلة دورًا قياديًا حتى أصبح دور الإنسان غير واضح أو كاد أن يختفي, والحل الأمثل في مثل هذه الحالات هو الاعتراف بالتأليف للشخص الذي ساهم في استخدام نظام الذكاء التكراري للآلة عن طريق نشاط (الترجمة المشتركة) وبهذه الطريقة يتم الحفاظ على ملكية حقوق المترجم ومن قام بتصميم النظام, لأن كلاهما ساهما بإنتاج نص إبداعي .

القضية الأخلاقية السادسة (موت اللغة) :-

ان البحث في موضوع موت اللغة بوصفها قضية أخلاقية هو موضوع يرتبط بالأساس بأخلاقيات اللغة التي تشتمل على أخلاقيات القراءة والكتابة والكلام والتواصل.....الخ, من منطلق أن هناك علاقة بين اللغة والميادين الاجتماعية والسياسية,.....فاللغات فلسفات ليست تجريدية وانما حسية تخترق بنظام قيمي لا ينفصل عن الممارسة الحية (ميلر, 1997, ص17) .

ومما تجدر الاشارة اليه ان أخلاقيات اللغة تسعى الى الحفاظ على التنوع اللغوي الا ان الترجمة الالية ادت الى ما يأتي:-

1-اختفاء بعض اللغات, وأشكال من التعبير البشري ويحصل أحيانا أن تناضل بعض الجماعات من أجل بقاء لغتها, وقلما نصادف تفكيرًا معمقًا حول ما يمكن ان تكون عليه النتيجة فيما يتعلق بالجنس البشري فيما لو خسر ارثه اللغوي (أورو, 2012, ص500) .

2- إن الاعتماد على اللغة الالكترونية يجعل من بعض اللغات غير المزودة بوسائل معلوماتية كاللغات التي لا ترد في القواميس الالكترونية المساعدة على الترجمة, تصبح في موقف صعب مقارنة بغيرها من اللغات, فكيف يمكن الحفاظ على اللغات والتنوع البشري في الإفادة من ايجابيات التواصل ومعالجة المعلومات (أورو,2012, ص532) .

القضية الأخلاقية السابعة (الترجمة المسؤولة) :-

لكي يتم استكمال القضايا الأخلاقية المركزية في الترجمة الآلية ينبغي التطرق الى قضية المسؤولية الأخلاقية التي تقع على عاتق المترجم, من منطلق أن الأخلاق لا تستقيم إلا مع حرية الارادة بوصفها مسلمة أساسية لألحاق المسؤولية الأخلاقية بالفاعل. وهنا يطرح السؤال الآتي, ما الظروف التي يتم بها اسناد أو اخلاء المسؤولية عن الفاعلين, لأن ما هو متفق عليه أن المسؤولية هي مقياس مدى الحرية (Ayer, Concept,p.16))

أولاً: يكون له الاختيار أن يتصرف بخلاف الفعل, فيكون مسؤولًا أخلاقيًا عن أفعاله في الوقت ذاته لديه إمكانية تجنب الفعل .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانياً: أن يكون عمله طوعيًا (Ayer, Freedom,p.317) .

وهنا يتردد صدى المبدأ الأخلاقي للمسؤولية متمثلًا بالأمانة, ومع ذلك، فإن المسؤولية تتجاوز هذا المبدأ لأنها لا تتعلق باحترام الحقيقة وحسب، بل انها تشير أيضًا إلى الخيانة الحتمية التي ينبغي القيام بها في نشاط الترجمة، فالتضحية ب(المعنى) يمكن أن تؤثر بشكل واضح على تمثيل النص المصدر, ومن المتوقع من المترجم البشري، أن يتحمل مسؤولية ذلك. فهل يُسأل المترجم عن ترجمة نص يتعارض محتواه مع معتقداته الأخلاقية أو الدينية؟ وهل يكون المترجم مسؤولاً عن "تحسين" جودة النص الهدف عن طريق اختيار مفردة قريبة ولكنها ليست مطابقة حرفيًا للنص المصدر، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الدقة هي من أخلاقيات عمل المترجم؟ وإذا كانت الدقة من متطلبات عمله، فهل من المفترض أن يترجم أيضاً أخطاء النص المصدر؟ وذلك بنقل الخطأ من النص المصدر إلى النص الهدف للالتزام بقاعدة الدقة والأمانة؟

ان المترجم البشري بإمكانه الاستجابة لنداء المسؤولية من خلال تعليله لسبب تفضيله ترجمة نص ما بطريقة معينة بسبب ضغط الوقت او لتجنب نزاعات تحت اي مسمى . لكن هل ينطبق ذلك على الترجمة الالية, وما مكان المسؤولية في الترجمة الآلية؟

ان المسؤولية في عالم اليوم انفصلت عن الفاعل البشري وباتت لا تلحق به وحسب-من وجهة نظر بعض المفكرين-, بل تنسب إلى الآلة أيضا؟ وان كانت هذه الفكرة صحيحة فان ذلك يعني ان المسؤولية في الترجمة الآلية تعتمد على تاريخ مصمم بشري أو مبرمج معين, يجرد أحداث الزمن ويعمل على ترميزها رقميًا فعلى سبيل المثال، تعتبر كل التحسينات التي تطرأ على خدمات كوكل تاريخية لأنها تتكون من إدخالات نصية تمت إضافتها إليها في وقت محدد، الا أن تأريخها منفصل عن التجربة التاريخية ذاتها, لأنها مجموعة رقمية وحسب, ليس بإمكانها ابداع ترجمات جديدة الا أنها تكرر ما يتم ادخاله اليها من معلومات . والدليل على ذلك "أن الآلات لا تتصرف بناء على المعرفة, لأن مثل هذه الأجهزة تحتاج إلى التكيف مع كل عمل معين, ويترتب على ذلك إن من المستحيل أخلاقيًا أن يكون هناك تنوعًا كافيًا في أية آلة للسماح لها بالتصرف في جميع أحداث الحياة كما نتصرف نحن(ديكارت,1968وص184), وهذا يدل على أن مسألة اللغة تنتمي إلى فئة المسائل التي تتعلق بخصوصيات النشاط اللغوي عند البشر, فطيور العقعق والببغاء تستطيع أن تتلفظ بكلمات مثلنا, ولكنها لا تستطيع أن تتكلم مثلنا نحن, وتبين أنها تعي ما تقول"(أورو, 2012, ص308) .

القضية الأخلاقية الثامنة (جودة الترجمة) :-

في عام 1960 قال ياهوشابار وهو عالم باللسانيات والمنطق أن من المستحيل الوصول إلى ترجمة ذات جودة بوساطة الترجمة الآلية, ويرجع السبب في ذلك الى إن بعض الكلمات قد تتشابه في اللفظ إلا أنها تختلف

في المعنى حينما ترد في سياق آخر, ذلك أن السياق هو الذي يحدد معناها, والمترجم البشري قادر على تجاوز المراوغة التي بالامكان تحدث بين الكلمة والمعنى دون أن يقف عنده تمامًا, لأن معارفه العامة المتعلقة بالعالم الخارجي تسمح له بأن يعي أن المعنى المشتبه به لا محل له في هذه الجملة, وفي المقابل, هذا اللبس أمرًا واقعًا وفعليًا للآلة ولا يمكن تجنبه إلا إذا زُودت ببرنامج ترجمة ليس قاموس ثنائي, بل بموسوعة تشمل جميع المعارف البشرية وهو أمرًا خرافيًا تماماً (أورو, 2012, ص394), لكن الرأي الأخير هناك رأيًا آخرًا يناقضه, جاء فيه: "يمكننا التنبؤ بأن كل ما لا يقبل الترجمة في كيان المعرفة سيتم التخلي عنه وإن اتجاه الأبحاث الجديدة ستمليه قابلية نتائجها المحتملة إلى الكمبيوتر, وسيكون على منتجي المعرفة حاليًا ومستقبلًا أن يمتلكوا وسائل ترجمة أي شيء يريدون ابتكاره أو تعلمه إلى هذه اللغات, وقد بلغت الأبحاث حول آلات الترجمة درجة متقدمة جدًا, ومع هيمنة الكومبيوتر يتم فرض منطق معين, ومن ثم سيتم فرض منظومة من القواعد تحدد المنطوقات المقبولة بوصفها منطوقات معرفية (ليوتار, 1994ص 28), والدليل على ذلك أن Google يعمل باستمرار على تحسين أساليب الترجمة "الذكية" (Crane, 2016, p.91) .

وهو ما يؤيده التفسير القوي لأتمتة اللغة, التي يفترض أن نكون قادرين على توسيع أدائها الآلي بحيث يمكن للإنسان الآلي محاكاة السلوك البشري, وهذا يعني أن تعمل تلك الآلة في مجال ترجمة اللغة كما الكائن البشري ودون تدخل الكائن البشري, وهذا التفسير يفترض إن عالمًا من الرجال الآليين قد يكون مجتمعًا(آليًا), اذ يثبت لنا تاريخ التقنيات إن تطور المجتمعات يتمثل في اختراع أدوات جديدة وادراجها في علاقات وسلوكيات بشرية معقدة, ووجود مثل هذه الأدوات لا يقع خارج هذه المجتمعات, ولا يحل محلها بل هو موجود في بنيتها نفسها, بل في تكوين نسيج اجتماعي –تقني واحد متين, (أورو, 2012, ص436), فالآلة التي تترجم المفردات المقيدة والمبسطة بشكل مصطنع ذات صلة بمشاكل ترجمة اللغات الطبيعية؛ وهو أمر يتعلق بنوع البنية التي تكون عليها الكفاءة اللغوية (Taylor, 1985,148) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخاتمة:-

يبدو للعيان ان الحياة باتت محكومة بالمستقبليات, وحينما ترد كلمة المستقبل فهذا يعني أننا في سياق التغيير الذي يرتبط بالتكنولوجيا والتي تشكل حياتنا اليومية. والأخلاق هناك من يصنفها بانها جزءا من العلوم الانسانية, أو كما نعرفها كمهتمين بالفلسفة بانها تدخل في مجال تعلم وتعليم الفلسفة, وعلى أية حال من يهتم بها عليه ان يكون على اطلاع بما يستجد بالعلوم والتكنولوجيا من جهة وتداعياتها على مجالات الحياة المختلفة .

اذ تُعد الأخلاقيات قضية مهمة في مجال أي عمل في الوقت الحاضر، لان الناس أصبحوا أكثر وعيًا بالجوانب الأخلاقية المتعلقة بمهنهم, واذا نظرنا الى الأخلاق moral في جانبها النظري نلحظ بأنها قدمت أسسها

النظرية مؤطرةً بمجموعة من المفاهيم, الا أن التداعيات المترتبة على السلوك الاجتماعي والسلوك الذي يتبناه الفرد في مجال عمله ليس من مجال الأخلاق النظرية. لذلك أصبح من الواضح أن على الأخلاقيات التطبيقية أن تأخذ على عاتقها زمام المبادرة لإعادة النظر في تكوين المفاهيم الأخلاقية واعادة تشكيلها واختبارها في مجال الحياة المهنية بجوانبها كافة ..... وهنا يبرز التحدي الفلسفي المتمثل في توفير مبرر كافٍ للقيم والإطار الأخلاقي الذي نتبناه عند اصدار الأحكام الواعية على الأفعال, واذا نظرنا الى عصرنا الراهن نجد أنه عصر التكنولوجيا وهو ما يولد قلقًا متناميًا يتعلق بتداعياتها الأخلاقية.

ومن هنا ينبغي الاشارة الى أنه في الآونة الأخيرة تم تسليط الضوء على كيفية تطوير أطرًا عملية تضمن أن يصبح الاهتمام الخاص بالقيم الأخلاقية جزءًا لا يتجزأ من تصميم وتطوير التكنولوجيا, وكان ذلك على أثر التقدم الحاصل في قوتها وانتشارها, فضلًا عن ان الخدمات التكنولوجية الجديدة أصبحت تمثل العمود الفقري في مجتمعنا المعلوماتي, بل ان نجاح العمل بات غالبًا ما يرتبط بتطور تكنولوجيا المعلومات التي تتمتع بالذكاء الفائق لأداء الأعمال، وأكثرها مهارة، وأسرعها في عملية الانتشار, بيد أن سرعة التطور التكنولوجي واعتماده لم تترك الوقت الكافي للمصممين وغيرهم لتوقع واستيعاب التداعيات الأخلاقية للتكنولوجيا التي ينشرونها, ويبدو أن الافتقار إلى الوقت الكافي للتفكير العميق، دفع الشركات المنتجة إلى اتخاذ خيارات هندسية وتصميمية متسرعة تحمل عواقب أخلاقية وخيمة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وهو ما جعل من مسألة الانقسام بين الإنسان والآلة في الوقت الراهن خلفية لكل مناقشة أخلاقية، ليس فقط تلك التي يتم تداولها في مجال الترجمة الآلية بصورة خاصة بل في مجال الذكاء الاصطناعي على وجه العموم, اذ غالبًا ما يُنظر إلى الآلات على أنها تهديدًا من شأنه أن يحول البشر إلى عمال فائضين عن الحاجة.

ولتبديد هذه الثنائية والانقسام بالإمكان القول أن "الآلة الذكية" تنتمي إلى نفس العالم الذي تنتمي إليه البشرية. على اعتبار إنها آلة بشرية مصممة بإبداع بشري, وهذا يعني إن أتمتة الترجمة لن تؤدي إلى اقصاء المترجم البشري. بل انها ستعمل على زيادة التفاعل بين الإنسان والآلة بل انه سيحسن الإبداع البشري, سواء على مستوى التصميم أم على مستوى الترجمة, هذا من جهة, ومن جهة أخرى ان من متطلبات أتمتة الترجمة ان يبقى الانسان على اطلاع مستمر بالتطورات التكنولوجية دومًا, والبرامج التي يتم اصدارها, ولكن بشرط أن يعمل المصممون على أخذ كل الاعتبارات الأخلاقية محمل الجد, وبالمقابل الا يقع الأخلاقيون فريسة لنهم العلماء في تطوير التكنولوجيا بصرف النظر عن المعايير الأخلاقية .

المصادر:-

1-اورو, سيلفان وآخرون(2012), فلسفة اللغة, ترجمة بسام بركة, المنظمة العربية للترجمة, بيروت, الطبعة الأولى .

2-أولسن, جان كير وأخرون, (2018), موجات جديدة في فلسفة التكنولوجيا, ترجمة شوقي جلال, المركز القومي للترجمة, القاهرة.

3-ديكارت, رينيه,(1968), مقال عن المنهج, ترجمة محمود الخضيري, الطبعة الثانية, القاهرة, دار الكاتب العربي .

4-ريكور, بول, عن الترجمة, ترجمة حسين خمري, منشورات الاختلاف, الجزائر, 2008, الطبعة الاولى .

5-فرانسوا, ليوتار,(1994), الوضع المابعد حداثي, ترجمة احمد حسان, الطبعة الاولى, , دار شرقيات, القاهرة .

6-ميلر,جي هيليس, (1997), اخلاقيات القراءة, ترجمة سهيل نجم, ط1, دار الكنوز الأدبية, بيروت.

7- طه, نوال,(2023), جهود ريتشارد هير اللغوية في اعادة بناء الأخلاق, وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار(العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط العدد(50), DOI: https://doi.org/10.31185/

8-Ayer, A. J, (1963) the Concept of Person and Other Essays, Macmillan, London, New York.

9-Ayer, A. J., (2013) Freedom and Necessity, in Ethical Theory an Anthology, Edited by Russ Shafer-Landau, A John Wiley & Sons, Inc., Publication, UK, Second Edition.

10-Crane, Tim, (2016), A Philosophical Introduction to Minds, Machines and Mental Representation, Rutledge, Third edition.

11-Henry, Paul(1988), Language, Speech, and AI-based Systems Cons in Artificial Intelligence and Language old questions in a new key, introduction, Swedish.

12-Julianne, Nyhan, (2013), Defining Digital Humanities, Edited by, Melissa Terra, Published by Ashgate Publishing Limited, England .

13-Leinfellner, Elisabeth, (1988), Rupertsherger: Linguistics, Wittgensteinian Linguistic Philosophy, and Artificial Intelligence: Pros and Cons in Artificial Intelligence and *Language* old questions in a new key, introduction, Swedish.

14-Russell, S., and P. Norvig. (2003). Artificial intelligence: A modern approach. Second Edition Printed in the United States of America.

15-Taylor, Charles, (1985), Human agency and Language (Philosophical Papers Cambridge University Press, UK.

16-Thagard, Paul, (1993), Computational Philosophy of Science, Cambridge, London, First edition.

ترجمة المصادر من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية:-

1-Descartes, René, (1968), Discourse on Method, translated by Mahmoud Al-Khudayri, second edition, Cairo, Dar Al-Kateb Al-Arabi.

2-François, Lyotard, (1994), The Postmodern Condition, translated by Ahmed Hassan, first edition, Dar Sharqiyat, Cairo.

3-Ricoeur, Paul, On Translation, translated by Hussein Khamri, Ikhtilaf Publications, Algeria, 2008, first edition.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4-Miller, J. Hillis, (1997), The Ethics of Reading, translated by Suhail Najm, 1st ed., Dar Al-Kunooz Al-Adabiya, Beirut.

5-Olsen, Jan Kerr, (2018), New Waves in the Philosophy of Technology, translated by Shawqi Jalal, National Center for Translation, Cairo.

6-Oro, Sylvain, (2012), Philosophy of Language, translated by Bassam Baraka, Arab Organization for Translation, Beirut, first edition.

7-Taha, Nawal, 2023, Linguistic Efforts of Richard Hare's in Reconstruct Ethics, Proceedings of the Seventh Scientific Conference under the slogan (Human Sciences between Current Challenges and Future Prospects) held by the Faculty of Arts at Wasit University, Issue (50) DOI: https://doi.org/10.31185/.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية